



جامعة أكلي محند أولحاج البويرة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: تاريخ

تخصص: اتصال

الأثر الاجتماعي لظاهرة الإدمان على الانترنت لدى المراهقين

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس

الأستاذة المشرفة:

سبع فضيلة

إعداد الطلبة:

- نجوعي ياسمين

- قادوش جوهر

السنة الجامعية: 2020/2019

خطة البحث:

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي

- صياغة الإشكالية
- التساؤلات الفرعية
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- منهج الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

- المبحث الأول: الإدمان
- المطلب الأول: مفهوم الإدمان
- المطلب الثاني: تعريف الإدمان على الانترنت
- المطلب الثالث: أثار الإدمان الانترنت
- المبحث الثاني: الانترنت
- المطلب الأول: الانترنت
- المطلب الثاني: نشأة الانترنت
- المطلب الثالث: خصائص شبكة الانترنت
- المبحث الثالث: المراهقة
- المطلب الأول: مفهوم المراهقة ومراحلها
- المطلب الثاني: خصائص المراهقة

المطلب الثالث: مشاكل المراهقة

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

السمات العامة

المحور الأول: أنماط استخدام الانترنت

المحور الثاني: مظاهر الاستخدام المفرط للانترنت

المحور الثالث: تأثيرات الانترنت

الخاتمة

قائمة المصادر والمراجع

مقدمة:

تعد شبكة الانترنت بحرا واسعا لا يمكن أن تقاس أبعاده، ولا أن تدرك خباياه، فهي شبكة تضم الملايين من نظم الكمبيوتر وشبكاته المنتشرة حول العالم والمتصلة ببعضها البعض، لتشكل شبكة عملاقة، مما يسمح بتقديم خدمات في شتى المجالات كالتعليم وتبادل المعلومات، التسويق، التجارة إلى غير ذلك، بل وأصبحت أهم مناهد التواصل مع الآخرين في كل أنحاء العالم، ويقدر ما تقدمه هذه الشبكة من معلومات وخدمات على المستوى الشخصي والمهني بقدر ما يثير في الشخص الفضول، والانسياق، مما يجعله يبقى أمامها ساعات طويلة وبشكل مفرط، والاستخدام الغير عقلاني (حمودة سليمة، 2015، ص 3). وهذا ما قد يؤدي إلى ما يسمى بالإدمان على الانترنت الذي يشبه الإدمان على المخدرات أو القمار.

ويعد سوء الاستخدام لهذه الشبكة وغياب الضوابط والرقابة مؤثرين سلبيين على المستخدمين بشكل عام وعلى عقول المراهقين بشكل خاص ومما لاشك فيه أن المراهقين هم شباب الغد وهم عماد المستقبل وأمل إلى هذه فإذا صلح الشباب صلحت الأمة.

فمن هنا نتبع أهمية دور الأهل في كسب ثقة المراهق وحبه وانتمائه لأسرته ومجتمعه، الأمر الذي يقوده لتقبل النصح والإرشاد، ولكون شبكة الانترنت مصدرا عينا بالمعلومات والمعرفة، فهي عبارة عن أداة تعليمية محفزة ومسلية للمراهقين، ومصدرا للتواصل بين الأفراد، كما وتخلق الشبكة جوا من التفاعل والمشاركة. (المركز التربوي للبحوث والإنماء، 2016).

الفصل الأول: الإطار المنهجي

صياغة الإشكالية:

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء في الأفكار والرغبات، حيث استفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، فتعد شبكة الانترنت بحرا واسعا كما يمكن أن تقاس أبعاده ولا أن تدرك، فقد أصبحت واقعا ملموسا في المجتمع لاسيما بين المراهقين الذين تشهد مراحل نموهم تدخلا جسيما وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، لأنها مرحلة انتقال بين الطفولة والرشد، ويتصف الفرد في هذه المرحلة بمجموعة من السمات كالرغبة في التفرّد والانعزال عن الأسرة، والتعلق بمجتمع الرفاق، والميل إلى استكشاف بعض المحرمات والممنوعات، وقد يتعرض المراهق إلى أزمات نفسية وسلوكية نتيجة عدم الفهم العميق لطبيعة هذه المرحلة من قبل الكبار، وضعف الرقابة على سلوكه.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما هو الأثر الاجتماعي

لظاهرة الإدمان على الانترنت لدى المراهقين؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى استخدام المراهقين لشبكة الانترنت؟
- ما التأثيرات الإيجابية لشبكة الانترنت على المراهقين؟
- ما الهدف من استخدام الانترنت من قبل المراهقين؟
- هل يستمتع المراهق باستخدامه لشبكة الانترنت؟
- ما التأثيرات السلبية لشبكة الانترنت على المراهقين؟

أسباب اختيار الموضوع: تعددت أسباب اختيارنا للموضوع منها ما يلي:

- الاهتمام والميول الشخصي للموضوع.
- الأهمية البالغة للموضوع، واندراجه ضمن مواضيع علوم الإعلام والاتصال.
- الاستخدام المتكلم للأنترنت قد يؤدي إلى الإدمان عليها، وبالتالي لا يمكن أن يمر ذلك دون أن يترك أثره على المراهقين.
- محاولة معرفة الدور الذي تلعبه الشبكة العنكبوتية في التأثير على المراهقين.
- تسليط المزيد من الأضواء على هذه الظاهرة المتمثلة في الاستخدام المفرط للأنترنت.

أهداف الدراسة:

- لكل باحث علمي أهداف معينة يسعى الباحث لتحقيقها فالبحث دون هدف محدد سلفا هو ضرب من المفوض، لذلك إيجاز أهداف الدراسة ما يلي:
- الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو محاولة معرفة الأثر الذي تتركه ظاهرة الاستخدام المفرط للأنترنت على المراهقين.
 - التعرف على درجة الإدمان على الانترنت لدى المراهقين.
 - التعرف على إذا ما كنت عينة البحث تعاني من أذهان.

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

لعل من أهم المشاكل التي يواجهها الباحث هي اختيار العينة للبحث العلمي هذه الأخيرة لها جانب كبير من الأهمية لأن عليها تتوقف أمور كثيرة إذ تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من دراسته.⁽¹⁾ فتعرف العينة بأنها عبارة عن مجتمع

¹ - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمية لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، 2000، ص

الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل أي بنسبة معينة من أفراد المجتمع المحلي الأصلي، ثم تعمم الدراسة على المجتمع كله. (1)

اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية وهي اختيار مجموعة من طلبة سنة أولى علوم تجريبية 1ع2 ثانوية محمد الصديق بن يحيى.

ومما سبق طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 30 مفردة من طلبة علوم تجريبية بثانوية محمد الصديق بن يحيى بالبويرة، المستخدمون للإنترنت ومدى إيمانهم وتأثيرها عليهم.

منهج الدراسة:

باعتبار أن المناهج البحث متعددة ومتنوعة فإنه يتحتم على الباحث اختيار المنهج المناسب الذي يخدم بحثه بطريقة علمية ومنهجية سليمة، وكما نعلم فإن هناك العديد من الدراسات في العلوم الاجتماعية والإنسانية وكل دراسة تتطلب مناهج معينة من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة في بداية البحث. تتدرج دراستنا ضمن الأبحاث التي ينطبق عليها منهج المسح الاجتماعي وقد استعنا بهذا المنهج لأنه من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية، ولضرورة يفرضها البحث في حد ذاته فهو الأنسب لدراستنا هذه والمتمثلة في الأثر الاجتماعي لظاهرة الإدمان على الإنترنت لدى المراهقين.

التعريفات بالمصطلحات:

1. الأثر:

لغة: هو المقدرة على الإحداث أثر قوي وانفعال في العقل والقلب وتحرك المشاعر أو اهتزازها "موقع المعاني 2016".

¹ - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي، ص 267.

اصطلاحاً: هو مقدرة شبكة الانترنت على إحداث تغيير في سلوك وتفكير ومشاعر المراهقين.

2. الإدمان:

لغة: هو المداومة على الشيء أو الاعتماد عليه (محمود بيومي خليل، 2002، ص 163).

اصطلاحاً: عرفته منظمة الصحة العالمية على أنه حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة، ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك، تشمل دائماً الرغبة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة (مصطفى عبد المعطي، 2006، ص 146).

3. الانترنت:

هي تلك الشبكة الالكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات الصغيرة الفرعية التي تربط الناس والمعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية بحيث تسمح بالاتصال بين شخص وآخر وتسمح باسترجاع المعلومات (ساري، 2005، ص 20).

4. المراهقين:

جمع مراهق، وهو الشخص الذي يكون في المرحلة العمرية ما بين (14-18) سنة وهي مرحلة اكتمال التغيرات البيولوجية، ويمكن الخطر في هذه المرحلة التي ينتقل بها الإنسان من مرحلة الطفولة إلى الرشد. (الدليمي، 2012، ص 36).

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الإدمان

المطلب الأول: مفهوم الإدمان

الإدمان هو حالة من السلوك الفعلي الذي يقوم به الفرد ويكرره وينتج عن تكراره رغبة شديدة في استمرار هذا التكرار وعدم انقطاعه ويشمل ذلك السلوك تعاطي المواد المسكرة أو المخدرات التي ترهم الفرد بتحقيق نوع من الراحة المؤقتة التي تسيطر على من يتعاطها تدريجياً.

على الرغم من أن الإدمان من المواضيع المهمة جداً في المجتمعات كافة سواء كانت غنية أو فقيرة أو متدينة أو علمانية، كما تعرض الإدمان ومفهومه إلى بضعة تغيرات خاصة بعد أن أسهمت منظمة الصحة العالمية ولجانها في الدراسة لظاهرة الإدمان على نطاق واسع في كثير من بقاع العالم وهكذا نجد اصطلاح الإدمان يعني فيما يعنيه الاعتماد والتحمل.

- الاعتماد:

هناك نمطان من الاعتماد وهما الاعتماد البدني ويشير إلى حاجة البدن للعقار الذي تم الاعتماد على تعاطيه والاعتماد النفسي ويشير إلى الحاجة النفسية لتلك العقار ويمكن تعريف الاعتماد البدني بأنها تغير في الحالة الفسيولوجية للبدن، يحدث تكرار التعاطي لأحد العقاقير، الأمر الذي يستلزم الاستمرار في تعاطيه حتى يتوقف ظهور أعراض بدنية مزعجة وقد تكون مميتة.

هذا في حين يشير الاعتماد النفسي إلى رغبة نفسية قوية للحصول على التأثير نفسه الذي كان يحدثه العقار الذي تم الاعتماد على تعاطيه إذ يجد الشخص المتعاطي أن تلك الحالة النفسية التي يحدثها التعاطي أساسية لكفالة حسن الحال لديه.

فنتباين العقاقير (المنبهات، المنشطات، مركبات الكانابيس، الهلوسة...الخ) فيما تحدثه من تأثير فالهروبيين مثلا يؤدي إلى كل من الاعتماد البدني والنفسي وحين أن الكوكايين يؤدي فقط في أغلب الأمر إلى الاعتماد النفسي. (نفس المرجع السابق، ص 16).

- التحمل:

بشر التحمل إلى تكيف الجهاز العصبي لتأثيرات عقار معين مما يجعل من الضروري الاستمرار في تعاطي جرعة أكبر من العقار للحصول على تأثير نفسه وحدوث ظاهرة التحمل في حالة تعاطي المهبطاس علامة على أن زملة التوقف عن التعاطي قد تظهر عند انسحاب من التعاطي ومن ثم تعد مظهرا للإدمان بمعناه الطبي. (نفس المرجع السابق، ص 16).

كما أن الإدمان على الانترنت أفرزت سلبية خطيرة جدا تمس الأسرة في المقام الأول وتتمثل في حفلة أرباب البيوت عند أدوارهم مع أزواجهم وبناتهم وأصدقائهم وإهمالهم لوظائفهم بسبب أشغالهم الدائم بالانترنت وعالمها المبهر ونتيجة الإسراف في استخدامها ظهر على الساحة الطبية مصطلح جديد يحرف بإدمان الانترنت أصبح ظاهرة منتشرة في الخارج بشكل واضح حتى أن هناك مصحات متخصصة لعلاج هذا النوع من الإدمان منتشرة في العديد من الدول الأوروبية وأمريكا من عام 2001 ويعد مرتادو المواقع الإباحية التي يصل عددها إلى 2 مليون و550 ألف موقع على شبكة الانترنت ويصل

عدد روادها إلى 88 ملايين شخص ويعد هؤلاء من أغلب مرتادي مصحات علاج الإدمان. (المستشار محمد الأنفي، الإدمان على الأنترنت صفحة 26).

كما أن الإدمان هو الرغبة الملحة في تكرار تعاملي للعقار وتناوله أو استخدامه بأي وسيلة والاتجاه نحو زيادة الجرعات المألوفة بدون تأثيرها بدفع المدمن إلى زيادة حجم الجرعة ليحصل على تأثير المطلوب. (عباس محمد عواص، 1989، ص 253).

المطلب الثاني: تعريف الإدمان على الانترنت

إن هذا النوع من الإدمان ليس كباقي الأنواع الأخرى مثل المخدرات والخمر فهو حالة جديدة قد دخلت مجتمعنا وعلينا الانتباه إلى هذه الحالة قبل أن تصبح مستعصية العلاج من قبل الأطباء النفسيين وأخصائي الصحة وقبل أن تؤدي لخسارة أفراد كثيرين من المجتمع. (عمر الموفق العجابي، ص 12).

1. عرفه "يونغ" بأن الإدمان على الانترنت يشابه إدمان الميسر من حيث الطبيعة المرضية لكليهما، وبهذا فهو اضطراب ضبط الانتقادات.

2. كما عرفه شارلتون (2002) بأنه حالة من الاستخدام المرضي والغير توافقي لشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ونؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية يستدل عليها بوجود بعض المظاهر كالتحمل والأعراض الانسحابية. (هبة بهي الدين ربيع، 2003، ص 557).

3. كما عرفه "بارتير" و"فورست" بأنه فشل التحكم في دوافع الفرد ولكن بدون وجود ظاهرة التسمم وهو يشبه إلى حد كبير المقامرة المرضية وذلك فإن أثاره يمكن أن تدمر شتى أوجه حياة الفرد مثله في ذلك مثل إدمان الكحولي. (ثرية محمد، سراج 2007، ص 22).

المطلب الثالث: أثار الإدمان الانترنت

1. الآثار الصحية:

- الأضرار التي تصيب الأيدي من الاستخدام المفرط للفارة.
- الأضرار التي تصيب العين نتيجة الشعاع.
- أضرار نصيب العمود الفقري والرحلب نتيجة الجلسة والمدة الزمنية.
- أضرار تصيب الأذنين لمستخدمي مكبرات الصوت.
- أضرار مترافقة مثل السمنة (البدانة).⁽¹⁾

2. أثار نفسية:

- الدخول في العالم الوهمي بديل تقدمه الانترنت مما يسبب أثار نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم.
- تقليل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية، سوية قادة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش.⁽²⁾

3. أثار اجتماعية:

- انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.
- الأثر في الهوية الثقافية والعادات والقيم ومع هذا الغزو المعلوماتي الهائل.
- خسارة الأصدقاء وضعف الرقابة الأسرية على الأبناء.
- التفكك والتصدع الأسري.⁽³⁾

¹⁻²⁻³ - مذكرة ماستر في علم النفس (إدمان على الانترنت وعلاقته ظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الطالبية). من إعداد الطالبة، سمية بويغاية.

المبحث الثاني: الانترنت

المطلب الأول: تعريف الانترنت

الانترنت هو اختصار لكلمتين هما (international) ومعناه العالمية و (Net work) ومعناها الشبكة فالترجمة لمزج كلمتين في كلمة (internet) هي الشبكة العالمية ويطلق عليها نت (وائل رفعت علي خليل، إشكاليات الإعلام ومعطيات الواقع، ص 15).

الانترنت هي شبكة الاتصالات الدولية تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب تربط بين أكثر من (35) ألف شبكة في مختلف شبكات الحاسوب في العالم وتؤمن الإشتراك فيها حوالي (33) مليون مستخدم من الجامعات أو الرمز فهناك أكثر من (100) دولة في العالم لديها نوع من الارتباط وإمكانية الوصول إلى الشبكة. (نفس المرجع السابق، ص 116).

كما أن الانترنت بشكل عام هي أي اتصال بين شبكات متباينة توفر مجموعة متفوق عليها من الإمكانيات والخدمات وتعتبر اليوم شبكة عالمية في العالم فهي توصل الحواسيب في المنازل ومكاتب الأعمال والمدارس والمكاتب الحكومية في جميع أنحاء العالم ملايين من أجهزة الحواسيب ومختلف الأنواع، حواسيب شخصية. (علي محمد رحومة، الانترنت ومنظومة التكنولوجيا الاجتماعية، ص 141).

الانترنت هي أبرز التقنيات في مجال شبكات المعلومات الدولية في العالم التي تقدم الإنسان بتكلفة أقل توقيت أقصر وإنجاز أكبر جاذبية بين المستخدمين نظرا للخدمات المتعددة التي يقدمها الانترنت للمستخدم مثل البريد الإلكتروني (Email) والملفات (FTP) وشبكة العنكبوتين (WEB) والمجموعات المتخصصة والأخبار وتطبيقات الحقيقة

الافتراضية التجارة الإلكترونية والاتصال بالهاتف وغير ذلك من خدمات متخصصة (محمد مرياتي، 2001، ص 07).

المطلب الثاني: نشأة الانترنت

تعددت محاولات الوصول للانترنت والتجارب العديدة ولتصميم شبكة الاتصالات.

الخمسينات: 1957 الاتحاد السوفيتي يطلق أول قمر صناعي ردت عليه الولايات المتحدة بتأسيس وكالة مشروع الأبحاث المتطورة يعرف باسم **Advoced Research Project Agency** اختصارا **ARPA** بتمويل من وزارة الدفاع الأمريكية. (الانترنت عالم مخيف، عزياه لا تحصى، أمير عكاشة، ص 11).

الستينات: 1965 أول ورقة تصمم عن **ARP Anet** تنشر بواسطة لورنس روبرت 1969 **ARP Anet** تؤسس بتمويل من وزارة الدفاع لإجراء بحوث عن الشبكات ثم إنشاء أربعة مفاصل **Nodes** (نفس المرجع السابق).

السبعينات: 1970 تأسيس **Alohanet** بجامعة هاواي.

1972 **Alohanet** ترتبط بـ **ARPAnet** وفي ذات العام يخترع ري تولمدسون برنامج البريد الإلكتروني لإرسال الرسائل عبر الشبكات الموزعة.

1973 أول اتصال وربط دولي مع **ARPAnet** وذلك مع جامعة كلية لندن.

1974 **BBN** تدشن **Telnet** وهي نسخة تجارية **ARPAnet** وفي نفس العام 1974 **Vint cerf** و **Bob kohn** ينشران تصميمًا لبروتوكول يسمى **TCP**. (نفس المرجع السابق).

الثمانينات:

Teletel minitel 1981 تنتشر في فرنسا بواسطة DCA 1982 France Telecom و arpa يؤسسان (TCP) أي Transmission Control و Protocol Internet IP و protocol.

أصبحت (TCP/IP) اللغة الرسمية للانترنت وكذلك أسست EUnet بواسطة (Euug) لتقديم خدمة البريد الإلكتروني ومجموعات الأخبار وفي هذا العام أيضا يستخدم مصطلح "انترنت" لأول مرة.

1983 تطوير ما يسمى Nome Server في جامعة ويسكنسن 1984 تم تطوير DWS وتجاوز عدد النظم المضيئة (Hosts) ما يقارب 1000 جهاز.

1987 تجاوز عدد النظم المظيفة 1000 جهاز و تم إتحاد شركات IBM ، MCI ، Merit لتكون شركة ANS والتي قامت بتقوية الاتصالات الشبكة وأجهزتها ثم فتح الخدمة في الدول الخليفة لأمريكا. (نفس المرجع السابق، ص 12).

التسعينات:

1990 نشأت Atchie وأصبحت شركة World comes on line أول شركة تجارية توفر خدمة الانترنت.

1991 تونس ترتبط بالانترنت كأول دولة عربية ترتبط بالشبكة ثم نشأت WAIS و Gopher و www.

1992 تأسس جمعية الانترنت وتجاوز عدد النظم المضيئة مليون نظام وفي هذا العام الكويت ترتبط بالانترنت ثم يربط البنك الدولي بالانترنت.

1993 البيت الأبيض والأمم المتحدة يرتبطان بالانترنت ثم تنظم كل من مصر والإمارات وتبدأ عملية الانتشار لكل من Mosaic و WWW و Gopher بشكل واسع جدا.

1994 انتشار التسوق على الانترنت والشركات تدخل الشبكة بشكل واسع وتعرف كل من لبنان والمغرب والانترنت.

America on-line, Compuserve, prodigy 1995

لتوفير الخدمة للمشاركين ويتم طرح A في الأسواق (نفس المرجع السابق، ص 13).

المطلب الثالث: خصائص شبكة الانترنت

ولأن شبكة الانترنت وسيلة مفتوحة للوصول غير محدود للمعلومات والبيانات وشبكة الانترنت بها من المميزات مما يجعلها متفوقة على جميع الوسائل الأخرى فقد ميزت نفسها عن وسائل الاتصال الأخرى مع مجموعة متنوعة من الخصائص التي ذكرها المختصون على النحو التالي:

1. البحث:

الانترنت هي أفضل وأسرع وسائل البحث، مثل المعلومات التي يقدمها الانترنت للطلاب والأستاذ أو المعلم للاستفادة من الإنجازات العلمية للبحوث أثر شبكات الانترنت والمراجع والندوات في مختلف المجالات والعلوم وهذه الخدمات المختلفة التي تقدمها شبكة المعلومات الدولية في مختلف جوانب الحياة هي مصدر للمستخدمين والشبكة خاصة الشباب. (1)

2. التواصل:

وسيلة متاحة لجميع فئات المجتمع دون قيود وفقا لأهدافهم وطموحاتهم في مختلف المجالات. (2)

¹ - نرمين السلطاني، أثر شبكات الانترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة.

² - المرجع نفسه.

3. معرفة أخبار العالم والعلوم:

يتيح لك معرفة ما هو جديد ومتاح على شبكة الانترنت للتعرف على أخبار العالم في مختلف المجالات حيث أنها وسيلة أسرع من الصحف والتلفزيون وبطريقة أسهل توفر الوقت. (1)

4. صعوبة التحكم في الانترنت ومحتوياته:

على الرغم من وجود بعض المنظمات التي لها بعض التأثيرات على الانترنت، إلا أن الانترنت لا يخضع لأي سلطة رسمية ولا توجد منظمة أو كيان يعمل بها. (2)

5. الاستخدام غير محدد لفترة أو فترة زمنية محددة:

أي أن أي فرد في أي مكان يمكنه استخدام الانترنت في الوقت الذي يريده ولفترة أطول أو أقصر وفقا لإرادته وقد يكون هناك أحد أسباب مباشرة وراءه. (3)

6. التفاعلية:

تتمثل في أنه يعد يكفي أن يتصف المشاهد أنه نشطاً بناء على اختياره لوسائط متعددة أو أن المشاهد عنيد استنادا إلى رفضه أو قبوله للمحتوى أو جهة الاتصال ولكنه أصبح مشاركا وتفاعليا بشكل مؤثر في عملية الاتصال ولكنه أصبح مشاركا وتفاعليا بشكل عام مؤثر في عملية الاتصال وبعبارة أخرى تغير الإعلام ليصبح اتصالا لا يقتصر على نقل الرسائل فحسب بل يشمل أيضا البريد الالكتروني والدرشة والتسويق عبر الهاتف من خلال مناقشات اللجان والمؤتمرات عن بعد. (4)

¹ - نرمين السلطاني، أثر شبكات الانترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة.

² - المرجع نفسه.

³ - المرجع نفسه.

⁴ - المرجع نفسه.

7. التفاصيل الشخصية للمعلومات:

حيث يسمح زوار الموقع الانترنتي لهذه الخدمة باختيار موضوعات ومقالات أو خدمات إخبارية التي تريد الحصول عليها مسبقا دون غيرها بحيث يمكن توجيه الرسالة إلى فرد واحد أو مجموعة وليس جمهورا كبيرا كما كان في الماضي وهو ما يعني أيضا درجة التحكم في نظام الاتصالات. (1)

8. عولمة الانترنت:

ألفت شبكة الانترنت الحواجز الجغرافية والمحدودة السياسية وأدت إلى تعويض الضوابط الأمنية فبنقرة من الفأرة أو النقر بالماوس، ينتقل المستخدم من المقعد الجالس عليه في الأرض إلى أقصى الحدود ولكن هناك من يرون أنه يساهم في تنشيط العولمة تبعا لمظاهر السياحة ذي الطبيعة الأمريكية المهيمنة. (2)

9. المشاركة المفتوحة:

مشاركة الأجهزة المتصلة بالفعل تعني المشاركة البرامج والمعلومات التي تسمح للمستخدم بالتفاعل معها. (3)

10. استخدام البريد الالكتروني:

يعتبر من أهم سمات الانترنت حيث يمكن للمستخدمين إرسال واستقبال الرسائل بينهما ويعتبر ترجمة للنبضات الإلكترونية التي تمر عبر قنوات النقل والاتصالات ويمكن تخزينها للتوثيق. (4)

¹ - نرمين السلطاني، أثر شبكات الانترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة.

² - المرجع نفسه.

³ - المرجع نفسه.

⁴ - المرجع نفسه.

11. يوفر الانترنت جوا من المرح والتشويق أثناء البحث لأنه يحتوي على وسائط

متعددة للصورة، والصوت والحركة والرسومات والأشكال وأنماط العروض المختلفة. (1)

12. يساعد توفير المعلومات المتاحة وتجديدها المستخدمين على الاتصال بأحداث

العلوم. (2)

13. تنوع المعلومات والإمكانيات:

توفر الخيارات للمستخدم وإعطائه دورا جديدا من خلال إتاحة الفرصة للمشاركة

بفعالية وبصورة مفيدة. (3)

14. الوسائط المتعددة:

توفر شبكة الانترنت كوسيلة للإنتاج من وسائل الإعلام والإنتاج التعليمي مزيجا

من التقنيات الجديدة المثيرة التي تجمع بين الميزات التقليدية ووسائل الإعلام.

15. التقنية العالية:

أي نصوص الروابط والوثائق والمواقع التي تمكن المستخدم من الوصول إلى مواقع

مماثلة والتي تتوفر بوسائل أخرى. (4)

¹ - نرمين السلطاني، أثر شبكات الانترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة.

² - المرجع نفسه.

³ - المرجع نفسه.

⁴ - المرجع نفسه.

المبحث الثالث: المراهقة

المطلب الأول: مفهوم المراهقة ومراحلها

تعرف المراهقة على أنها المرحلة التي تطرأ عليها مجموعة من التغيرات الجسدية، الجنسية والعقلية، إذ تعددت التعريفات التي قدمت من طرف العلماء والباحثين على اختلاف الجانب الذي ركزوا عليه.

المراهقة Adolence هي مرحلة التاهب للوصول إلى مرحلة النضج والرشد، وهي التي تمتد من حوالي سن 12 إلى 21 سنة.

وقد وصفها العالم الأمريكي "ساتي هول" بأنها فترة عواصف وشدة تكشفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق وصعوبات التوافق. (1)

فالمراهقة هي المرحلة التي تظهر فيها مظاهر جديدة ومناوشات وصراع، ومحاولة إثبات وتحقيق الذات مع الكبار، وهي المرحلة التي يتأجج فيها الشعور بالنضج ويحتاج لصمام أمان، فإذا لم ينجح فإنه ينزلق إلى مهاوي الانحراف. (2)

ويعرفها عبد الرحمن العيسوي: بأنها مرحلة من مراحل العمر التي ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة اكتمال الرجولة أولاً فهي مرحلة نمو هرموني وعضلي وجسمي وحركي ونمو مهارات لفظية وغير لفظية. (3)

ففيه "لوهال" أن المراهقة هي البحث عن الاستقلالية الاقتصادية والاندماج بالمجتمع الذي لا تتوسطه العائلة، والمراهقة في نظره هي مرحلة انتقالية حاسمة، يسعى من خلالها المراهق إلى تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرر من قيد الطفولة، وهذا ما

¹ - وفيق صفون مختار، سيكولوجية النمو والارتقاء في المراهقة، ص 01.

² - مروة شاكر الشربيني، المراهقة وأسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

³ - عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، بيروت، ط1، 2001، ص 95.

يؤدي إلى تغيرات على المستوى الشخصي، لاسيما في علاقاته الجدلية بين الأنا والآخرين، فالمرهقة بالنسبة له هي مرحلة جديدة لعملية التحرر الذاتي من مختلف أشكال التبعية. (1)

مراحل المرهقة: تتفاوت سنوات المرهقة بين فرد وآخر، حتى تتحول الشخصية الفوضوية إلى شخصية نهائية مستقرة، إما من الناحية السلوكية، والعلاقة مع أفراد المجتمع، أو من ناحية الاستقرار الفكري والجسدي والعاطفي، ومنها ما يحتاج إلى مراقبة الأهل ومنها ما يمر تلقائياً دون مخاطر، واضطرابات يشعر بها المراهق. (2)

وإذا قسمنا هذه المراحل نجدها مؤلفة من 3 مراحل فرعية، لكل منها أهمية خاصة ودور معين في دورة نمو المراهق الكاملة.

1. مرحلة المرهقة المبكرة: تمتد من عمر 11 إلى 15 سنة وهي مرحلة محسوسة بالنظر حيث تشاهد التغيرات في المراهق، سواء على صعيد التصرف أو على صعيد الجسدي. (3)

وتتميز بجملة من الخصائص من أهمها الحساسية المفرطة للمراهق، وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية، وهي فترة لا تتعدى عامين، حيث يتجه فيما سلوك المراهق إلى الأعراض عن التفاعل مع الآخرين، أي الميل نحو الانطواء، ويصعب عليه في هذه الفترة التحكم في سلوكه الانفعالي، وهذا ما يسبب له صعوبة في التكيف وتقبل القيم والعادات والاتجاهات داخل الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، حيث تبدأ في هذه

¹ - مایسة أحمد النیال، دراسات حديثة في المرهقة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص 67.

² - هیام محمود رزق، المراهق والانحراف، دار القلم للطباعة والنشر بیروت.

³ -

المرحلة المظاهر الجسمية والعقلية، الفيزيولوجية، الانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور وتختفي السلوكيات الطفولية، وهذا ما يزيد من حساسية المراهق. (1)

2. مرحلة المراهقة الوسطى: تمتد هذه المرحلة من سن 15-18 ويلاحظ فيها استمرار النمو في جميع مظاهره، وتسمى أحيانا هذه المرحلة بمرحلة التأزم لأن المراهق يعاني فيها من صعوبة فمع محيطه وتكيفه مع حاجاته النفسية والبيولوجية، ويجد أن كل ما يرغب في فعله يمنع باسم العادات والتقاليد، دون أن يجد توضيحا لذلك، وتمتد هذه الفترة حتى سن الثامنة عشرة، وبذلك فهي تقابل الطور الثانوي من التعليم وتسمى بـ "سن الغرابة والارتباك" لأنه في هذا السن يصدر عن المراهق أشكال مختلفة من السلوك، تكتشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائدة. (2)

3. مرحلة المراهقة المتأخرة:

يتحول المراهق في هذه المرحلة التي تمتد من 18 إلى 21 سنة إلى شخصية أكثر وعي وإدراك، ويوجه اهتمامه الواقعية لتطبيقها على الأرض، عبر استغلال الفرص والإمكانيات إلى فراغ طاقاته ومهاراته علميا، لأمر الذي يولد لديه:

- القدرة على تحمل مسؤولية الذات والمحيط.

- تحقيق الاستقرار الوظيفي عبر توثيق العلاقات الشخصية داخل العمل، بناء على ما يتمتع به من مستوى ثقافي واجتماعي، إذ أن هذا العامل يتوقف على التوافق في هاذين العنصرين:

- تحقيق مبتغاه في الاستقرار العاطفي والجنسي.

- الثبات في مواجهة نمط الحياة والنمط المسلكي وعلاقته بالآخرين ويتبين مما سبق أن المراهق لا ينتقل من مرحلة إلى أخرى فجأة ولا يترك عالم الطفولة ويصبح مراهقا بين

¹ - محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجمعية، الجزائر، د ط، 1982، ص 164.

² - حامد عبد السلام زهران، علم النفس، نمو الطفولة والمراهقة، ص 297.

عشية وضحاها ولكنه ينتقل انتقالا تدريجيا ويتخذ هذا الانتقال شكل نمو وتغير في جسمه وعقله ووجدانه. (1)

المطلب الثاني: خصائص المراهقة

لقد اهتم المربون وعلماء النفس والاجتماع منذ مدة طويلة بأهمية الجوانب الجسمية والاجتماعية والنفسية من المراهقة، وكان الدافع إلى هذا الاهتمام الواسع بمرحلة المراهقة هو ضرورة فهمها، وما يزال هناك ما يشير إلى أننا لم نفهم هذه الفئة من الأعمار فهما جيدا حتى الآن، وخاصة أولئك الناس الذين يعدون مسؤولين عن مساعدة المراهقين كالآباء والمدرسين والمرشدين، وكثيرا ما يكتشف الكبار خلال تفاعلهم مع المراهقين والمراهقات أنه ينقصهم الوعي والمعرفة السليمة بطبيعة الحاجات الجسمية والنفسية، وطبيعة التغييرات التي تحدث للمراهقين ومحاولات التكثيف لطبيعة هذه التغييرات (2) ومن أهم خصائص المراهقة ما يلي:

1. النمو الجسدي:

حيث تظهر قفزة سريعة في النمو، طولا ووزنا، تختلف بين الذكور والإناث، فتبدو الفتاة أطول وأثقل من الشاب من خلال مرحلة المراهقة الأولى، وعند الذكور يتسع الكتفان بالنسبة إلى الوركين، وعند الإناث يتسع الوركان بالنسبة للكتفين والخصر، وعند الذكور تكون الساقان طويلتين بالنسبة لبقية الجسد، ونمو العضلات. (3)

2. النضوج الجنسي: يتحدد النضوج الجنسي عند الإناث بظهور الدورة الشهرية، ولكنه لا يعني بالضرورة ظهور الخصائص الجنسية الثانوية (مثل: نمو الثديين وظهور الشعر تحت الإبطين وعلى الأعضاء التناسلية)، أما عند الذكور، فالعلامة الأولى للنضوج

1-

2- عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ص 69.

3- حمزة الجبالي، عندما يبلغ أطفالنا سن المراهقة، خصائص المرحلة ومشكلاتها، ص 04.

الجنسي هي زيادة حجم الخصيتين، وظهور الشعر حول الأعضاء التناسلية لاحقاً، مع زيادة في حجم العضو التناسلي، وفي حين تظهر الدورة الشهرية عند الإناث في حدود العام الثالث عشر، يحصل القذف المنوي لأول عند الذكور في العالم الخامس عشر تقريباً. (1)

3. التغير النفسي: إن التحولات الهرمونية والتغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة تأثيراً قوياً على الصورة الذاتية والمزاج والعلاقات الاجتماعية فظهور الدورة الشهرية عند الإناث، يمكن أن يكون لها ردة فعل معقدة، تكون عبارة عن مزيج من الشعور بالمفاجأة والخوف والإنزعاج، بل والابتهاج، بل والابتهاج أحياناً، وذات الأمر قد يحدث عند الذكور عند حدوث القذف المنوي الأول، أي مزيج من المشاعر السلبية والإيجابية، ولكن المهم هنا، أن أكثر الذكور يكون لديهم علم بالأمر قبل حدوثه في حين أن معظم الإناث يتكلف على أمهاتهم للحصول على المعلومات أو يبحثن عنها في المصادر والمراجع المتوافرة. (2)

المطلب الثالث: مشاكل المراهقة

تعد المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر والترقي في معارج الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد، حيث يمكن الخطر في هذه المرحلة التي ينتقل فيها الإنسان من الطفولة لك الرشد، في التغيرات في مظاهر النمو الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية، وما يتعرض له الإنسان فيما من صراعات متعددة داخلية وخارجية. فحسب "إبراهيم فشوش" هناك "10" مشاكل قد يعاني منها المراهق وهي:

¹ - حمزة الجبالي، عندما يبلغ أطفالنا سن المراهقة، خصائص المرحلة ومشكلاتها، ص 04.

² - المرجع نفسه، ص 05.

1. الصراع الداخلي:

حيث يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية، منها صراع بين الاستقلال من الأسرة والاعتماد عليها، وصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة، بمعنى صراع بين ما تمليه الغرائز الداخلية وما تحكمه التقاليد الاجتماعية، وصراع ثقافي بين الجيل الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار وبين الجيل السابق.

2. الاغتراب التمرد:

فالمراهق يشكو من والديه لا يفهمانه لذلك يحاول الابتعاد عنهم عن طريق محاولة الابتعاد عن المواقف والثوابت ورغبات الوالدين كوسيلة لتأكيد الذات وإثبات تفرد، وهذا يستلزم معارضة الأهل وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والعناد والعدوانية.

3. الخجل والانطواء:

فالتدليل الزائد يؤدي إلى تولد شعور الاتكال والاعتماد على الغير من أجل حل مكشلاته، لكل طبيعة المرحلة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه، وهذا ما يزيد من حدة الصراع لديه ويؤدي به إلى الانسحاب عن العالم الخارجي والخجل والانطواء.

4. السلوك المزعج:

والذي شبيهه رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة، دون اعتبار للمصلحة العامة وبالتالي قد يصرخ، يشتم، ويسرق، يتورط بالمشاكل.

5. العصبية وحدة الطباع:

فهو يريد أن يحقق مطالبه بالقوة، ويكون متوترا بشكل واضح مما يؤدي على إهمال واجباته الدراسية.

6. عدم الاستقرار:

ينتقل المراهق من نشاط إلى آخر دون أن يشعر بالرضا في أي نشاط يقوم به.

7. مقاومة السلطة:

يحدث بين المراهقين وأوليائهم، خاصة الأم لأنها أكثر اتصالا بالمراهق داخل المنزل وهذا الصراع سببه مقاومة أي نوع من السلطة.

8. رفض الجنس الآخر:

ويكون رفض الإناث للذكور أكثر من العكس، ويظهر ذلك من خلال النقد المستمر بينها والتعليق اللاذع وغيرها.

9. الاهتمام بمسائل الجنس:

يقوم بمقاربة جسمه بأجسام الآخرين من إقرانه ومن نفس الجنس ويحاول جمع المعلومات الجنسية من مختلف مصادرها، ويقل هذا الاهتمام مع اكتمال النضج الجنسي.

10. أحلام اليقظة:

وتكون هذه الأحلام مصدرا للتعبير عن الانفعالات، فهو يهتم بهذه الأحلام لأنه من خلالها يكون المنتصر دائما، وكلما زاد اندماجا معها أثرت عليه وازداد بعدا عن الواقع.⁽¹⁾

¹ - إبراهيم قشوش، سيكولوجية المراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، د ط، 1984، ص 176.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

السمات العامة:

الجنس: ذكر أنثى

السن: من 17-15 من 20-18

المحور الأول: أنماط استخدام الانترنت

1. منذ متى وأنت تستخدم الانترنت؟

أقل من سنة منذ سنة منذ سنتان ثلاث سنوات فأكثر

2. ما هو عدد الساعات التي تقضيها يوميا أمام شبكة الانترنت؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات أكثر من ثلاث ساعات

3. ما هو عدد الساعات التي تقضيها أسبوعيا أمام شبكة الانترنت؟

أقل من 10 ساعات من 10 إلى 15 ساعة

من 15 إلى 20 ساعة أكثر من 20 ساعة

4. ما هي المواقع التي تتردد عليها؟

سياسية رياضية ترفيهية

ثقافية وعلمية اقتصادية إباحية

أخرى، أذكرها.....

5. ما هي خدمات الانترنت المفضلة لديك؟

البحث العلمي الدردشة الألعاب الموسيقى

أخرى، أذكرها.....

6. مع من تتصفح الانترنت عادة؟

بمفردك مع الأصدقاء والزملاء مع أفراد العائلة

المحور الثاني: مظاهر الاستخدام المفرط للانترنت

1. ما هو عدد المرات التي يزداد استخدامكم فيها للانترنت؟

دائماً أحيانا نادرا إطلاقا

2. ما هو عدد المرات التي تبقى فيها حتى وقت متأخر من الليل بسبب الانترنت؟

دائماً أحيانا نادرا إطلاقا

3. ما هو عدد المرات التي لا تستطيع فيها الخروج من الانترنت في الحال؟

دائماً أحيانا نادرا إطلاقا

4. ما هو عدد المرات التي لا تستطيع فيها التقليل من ساعات الدخول إلى الانترنت؟

دائماً أحيانا نادرا إطلاقا

5. ما هو رد فعلك عند تعذر استخدامك للانترنت؟

الإحساس بخيبة الأمل الاضطراب والتوتر الشديد

البقاء أمام الحاسوب ومحاولة ربطه بالانترنت

الانتقال لممارسة نشاط آخر عدم الانزعاج إطلاقا

6. هل تستطيع الاستغناء عن استخدام الانترنت؟

نعم لا

المحور الثالث: تأثيرات الانترنت

1. ما هو عدد المرات التي يشتكى فيها أفراد العائلة من طول الوقت الذي تقضيه أمام

الانترنت؟

دائماً أحيانا نادرا إطلاقا

2. هل تقضي وقتك في استخدام الانترنت على حساب الأسرة؟

نعم لا

3. ما هو تأثير الانترنت على اتصالك الأسري؟

تراجع اتصالك مع الأسرة انعزالك عن الأسرة

4. ما هو عدد المرات التي تهمل فيها واجباتك الدراسية بسبب الانترنت؟

دائما أحيانا نادرا إطلاقا

5. ما هو تأثير الانترنت على تحصيلك الدراسي؟

تراجع تحسن المحافظة على نفس المستوى

الخاتمة:

مما شك فيه أنه شبكة واستخدامها قد أحدث تقدما علميا كبيرا وثورة معلوماتية هائلة وتنوعا منظما في مواقعها وبرامجها مما جعل استخدامها ضرورة حياتية ولغة العصر التي لا يمكن الاستغناء عنها.

وبالرغم من ضخامة الانترنت وفوائدها الكبرى، إلا أن الشكوى من سوء استخدامها في هذه الأيام هي في تزايد مستمر وخاصة من طرف المراهقين الذين يقعون أسرى لها من خلال ملازمتهم لها، وقضاء ساعات كثيرة في الدردشة غير نافعة وتوسيع خلافتهم افتراضيا وتراجعها واقعا وتهافت الكثير منهم على التسلية والترفيه بدلا من استخدامها للبحث العلمي والجهود الغير نافعة في ضبط استخدام والسيطرة عليه والشعور بعدم الراحة والاضطراب والقلق نتيجة عدم استخدامهم للانترنت والبقاء لفترات طويلة على الشبكة أكثر مما هو مستهدف أصلا وهذا ما يجعلهم مدمنين على الانترنت وهذا ما وصلنا إليه عند دراستنا لعينة المراهقين المستخدمين للانترنت.

قائمة المصادر والمراجع:

1. حمودة سليمة، 2015.
2. المركز التربوي للبحوث والإنماء، 2016.
3. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمية لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، 2000.
4. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي.
5. موقع المعاني، 2016.
6. محمود بيومي خليل، 2002.
7. مصطفى عبد المعطي، 2006.
8. ساري، 2005.
9. الدليمي، 2012.
10. وفيق صفون مختار، سيكولوجية النمو والارتقاء في المراهقة.
11. مروة شاكر الشربيني، المراهقة وأسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
12. عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، بيروت، ط1، 2001.
13. مايسة أحمد النبال، دراسات حديثة في المراهقة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008.
14. هيام محمود رزق، المراهق والانحراف، دار القلم للطباعة والنشر بيروت.
15. محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجمعية، الجزائر، د ط، 1982.
16. حامد عبد السلام زهران، علم النفس، نمو الطفولة والمراهقة.
17. حمزة الجبالي، عندما يبلغ أطفالنا سن المراهقة، خصائص المرحلة ومشكلاتها.

18. إبراهيم قشوش، سيكولوجية المراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، د ط، 1984.
19. عمر موفق العجايي، الإدمان والانترنت.
20. المستشار محمد الأنفي، الإدمان على الانترنت.
21. عباس محمد عواص، 1980.
22. هبة بهي الدين ربيع، 2003.
23. ثرية محمد سراج، 2007.
24. مذكرة ماستر في علم النفس (إدمان على الانترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي).
25. وائل رفعت علي خليل، إشكالية الإعلام ومعطيات الواقع.
26. علي محمد رحومة، الانترنت ومنظومة التكنولوجيا الاجتماعية.
27. محمد مراياتي، 2001.
28. أمير عكاشة، الانترنت عالم مخيف، مزياء لا تحصي.
29. نرمين السلطاني، أثر شبكات الانترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة.